ان بقية الشي يكون من جنسه قوله على انه جمع بالواو والنون و
سقط النون بالاضافة قوله كما قال اى الشاعر وهو زياد بن واصل
السلمي قاله في النسوة اليسرن وسيّم في خلاصهن ونون ضمير الجماعة
في تبين وبكين عائد اليهن والف بالابينا للاشباع ومعناه
فلن جعل الله آبانا فداكم قوله او مصر عطف على جمع واسمعيل واسحق
عطف عليه قوله بدل او وفي النهر او حال موطئة قوله كقوله لنسفعا
لابدال النكرة المخصصة عن المعرفة بدل الكل قوله ونفى التوهم اى توهم
التعدد الناشي قوله لتعذر او علة للتكرير اى انا كرر لتعذر العطف
على الضمير المجرور لكونه كالجزء وتعذر التاكيد لانتفاء المجرور المنفصل قوله
نصب على الاختصاص في نص النحاة على ان المنصوب على الاختصاص — الانهر صح
اذا كان بعد ضمير الغائب او المظهر يجي نكرة نص عليه في الرضى
ولعل المعترض لا يجعل هذا النوع من باب الاختصاص بل سميه
المنصوب بالمدح كما في اللباب قوله ويحتمل ان يكون اعتراضا مؤكدا
اى وحالنا انا له مسلمون وهذا على طريق البيانيين حيث جوزوا
الاعتراض في آخر الكلام قال المحقق التفتازاني في المطول مثل هذا
الاعتراض كثيرا ما يلتبس بالحال والفرق دقيق اشار اليه صاحب
الكشاف حيث ذكر في قوله اتخذتم العجل وانتم ظالمون ان قوله
وانتم ظالمون حال اى عبدتم العجل وانتم واضعون العبادة
غير موضعها او اعتراض اى وانتم قوم عادتكم الظلم قوله والامة في الاصل — بمعنى صح
من الام بالفتح يقال امه وامّمه وتأممه اذا قصده قوله سمى به الجماعة
والحين قال الله تعالى وادكر بعد امة لكونه متضمنا الامة بما والدين
لكون الجماعة عليه ولهذا قوله تعالى ان ابراهيم كان امة فمجاز
باعتبار عدّ الواحد في الفضل كالجماعة لا يصار اليه الا عند تعذر الحقيقة
قوله والفرق بكسر الفاء وسكون الراء الفلق من الشي اذا انفلق
ومنه قوله تعالى فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم وتوصيف

والجواب ان المنصوب على الاختصاص اذا كان بعد ضمير الغائب او المظهر صح

وتوصيف الامة بقوله قد خلت للدلالة على عدم المشاركة في الاعمال
والدلالة عليها والاشعار الى دليل عدم المشاركة في الاجر وقوله
لها ما كسبت آه استيناف على ما في النهر ويجوز ان يكون بدلا من قوله
قد خلت لان الاول بمعنى لابث ركونهم وهي كغير الوافية والثانية
وافية بتمام المراد قوله لكل اجر عمله يعني ان المضاف محذوف
بقرينة المقام وتقديم المسند لقصر المسند اليه على المسند قوله والمعنى آه
فيه اشارة الى وجه مناسبة الآية لما قبلها وذلك ان اليهود
لما ادعوا الدعوى الباطلة واُلقموا الحجر بقوله ام كنتم شهداء على — واقيم الحجة عليهم بحظ
ما تقرر قالوا هب ان الامر كذلك اليسوا باباءنا والهم انسابنا
فاجيبوا بقوله تلك امة الخ قوله لا تاتيني آه رواية الجمهور بتخفيف
النون فهو خبر في معنى النهي وعلى رواية التشديد نهي صريح وقوله
وما توليٰ منصوب بان مقدرة والتركيب من قبيل لا تاكل السمك
وتشرب اللبن اى لا تجمعوا بين ان يأتي الناس شي معتبر وبين
ان تاتوني بشي غير معتبر يعني فاعملوا الاعمال الصالحة فانه لا ينفعكم
نسبكم فنون الجمع محذوف من تاتوني بان المقدرة ويحتمل ان يكون
المحذوف نون الوقاية وح يكون قوله وتاتوني حالا قوله ولا
تواخذون آه تخصيص السيات بقرينة السؤال وفي التشبيه
اشارة الى ان هذه الجملة استطرادية معطوفة على ما قبله او معترضة
في آخر الكلام لدفع اعتقادهم الباطلة من انهم يعذبون بعدد ايام
عبادة او اتخاذهم العجل قوله الضمير لاهل الكتاب فهو عطف على ما قبله
عطف القصة على القصة كان السابق ردا لادعائهم اليهودية
على يعقوب عليه السلام وهذا رد لدعوتهم الى دينهم الباطلة قوله
واو للتنويع لا المقال لا للتخيير بدليل ان كل واحد من الفريقين يكفر الآخر — اى التنويع صح
قوله جواب الامر اى ان كنتم هودا او نصارى تهتدوا قوله بل تكون
ملة ابراهيم رعاية لجانب لفظ ما تقدم وان احتاج الى حذف المضاف

Copyright © King Saud University